



فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في  
محافظة البصرة

الاستاذ المساعد ايمان نعيم شعير محسن  
جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية  
[eman.aliraqy70@gmail.com](mailto:eman.aliraqy70@gmail.com)

**ملخص**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين، وكذلك التعرف عن مستوى كل من فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي، فضلاً عن التعرف على الفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة)، وقد بلغت العينة (51) مرشداً ومرشدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين، كما كشفت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي، وكذلك لا توجد فروق في كلا المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس، أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة أظهرت النتائج وجود فروق في درجات فاعلية الذات الإرشادية لصالح فئة (أكثر من 10 سنوات)، بينما لا توجد فروق في درجات التمكين النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية الذات الإرشادية، التمكين النفسي، المرشدين التربويين

**Guidance Self-Efficacy and its Relationship to Psychological Empowerment  
among Educational Counselors in Secondary Schools in Basra Governorate**

Assistant Professor Iman Naeem Shaeer Mohsen  
University of Basra / College of Education for Human Sciences

**Abstract**

The study aimed to reveal the nature of the correlation between the effectiveness of self-counseling and psychological empowerment of educational counselors, as well as to identify the level of both self-effectiveness counseling and psychological empowerment, as well as to identify the differences in the variables of the study according to the variable (gender, years of experience), and the sample reached (51) counselors and counselors, The study found a positive correlation statistically significant between the effectiveness of the counseling self and psychological empowerment of educational counselors, and the results revealed a high level of both self-efficacy and psychological empowerment, as well as there are no differences in both variables depending on the gender variable, as for the years of experience, the results showed differences in the degrees of self-efficacy of counseling in favor of the category (more than 10 years) While there are no differences in the degrees of psychological empowerment according to the variable of years of experience, the study came out with a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** self-efficacy, counseling, psychological empowerment, educational counselors.



### ● مشكلة الدراسة

يعتبر دور فاعليه الذات الارشادية أمراً أساسياً في توجيه السلوك وتحديده. فعندما يكون لدى المرشد التربوي فكرة إيجابية عن نفسه ويعتقد أنه يمتلك المهارات اللازمة لنجاح عمله الإرشادي، فإنه يصبح ميالاً للمبادرة والتعلم، مما يؤدي إلى تحسن في مهاراته الإرشادية ومزيداً من فاعلية الذات الإرشادية، إلا أن العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم فاعلية الذات الإرشادية أشارت إلى افتقار الكثير من المرشدين التربويين وطلبة الإرشاد النفسي وفاعلية الذات الإرشادية (Boe, 2018, Lannin, 2018, Tsai, P. (2015), Flasch, 2016, Mullen, P, 2014, Schiele, 2014) وضعف هذه الفاعلية

؛ (Schiele, 2014, Mullen, P, 2014, Flasch, 2016, Tsai, P. (2015)) وضعف هذه الفاعلية لدى المرشدين التربويين تعتبر مشكلة محيرة للعديد من المهتمين بتأهيل وتدريب المرشدين التربويين والمسؤولين عن البرامج الإرشادية، مما دفع بالعديد من الباحثين إلى القيام بدراسات نفسية تمثلت في عمل برامج إرشادية وتدريبية لرفع الفاعلية الذاتية لهؤلاء الأفراد (عبد اللطيف ورده، 2021؛ الخليفات، هند، 2018؛ حمدي، محمد، وخطابه، يحيى 2013)، لمعرفة بنقاط قوتهم واستغلالها، في الوقت نفسه الذي يدركون فيه نقاط ضعفهم ويتوصلون لتصحيحها، ليعيشوا حياة غير منقوصة ويحققون التحكم والسيطرة والتأثير والاستقلالية والتمكين النفسي بكفاءة ذاتية عالية، إذ يواجه المرشدون التربويون العديد من التحديات التي تؤثر سلباً على انجازهم وعملهم الإرشادي، فافتقارهم لفاعلية الذات بصوره عامة، وفاعلية الذات الإرشادية بصورة خاصة يؤثر سلباً على تمكينهم النفسي، لذا فإن عملهم يتطلب توفر مهارات التمكين النفسي، لكي ترتفع لديهم فاعلية الذات في مجال مهامهم الإرشادية، ونظراً لندرة الدراسات بحسب علم الباحثة - التي تناولت مفهوم فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين سواء على المستوى العربي أو المحلي، تأتي الدراسة الحالية لسد حاجة علمية وعملية وتغطية العجز في هذا المجال، وبناء عليه :  
تكمّن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين؟ وقد انبثقت من هذا التساؤل الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية : - ما مستوى كل من فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين؟ هل هناك فروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)؟ .

### ● أهمية الدراسة

تعتبر عملية الإرشاد التربوي والنفسي عملية كبيرة ومهمة لا بد لها من الإعداد المسبق والمخطط من جانب المرشد، فإعداده من خلال فترة تعليمه الجامعي أصبح غير كاف في مساعدته في العمل الإرشادي، فلا بد من توافر مواصفات وكفايات تمكنه من القيام بعمله، ففي الوقت الذي يمتلك العديد من المرشدين مهارات التمكين النفسي وكفاءة الذات الإرشادية، في المقابل هناك الكثير تنقصهم هذه المهارات التي يجب أن يتقنوها، وقد اعتبر الباحثون فاعلية الذات عاملاً مهماً في تحسين العملية الإرشادية، فتعزيزها في العمل الإرشادي في مدارسنا لا يقل أهمية عن جودة التدريب على مهارات الإرشاد التربوي والنفسي بشكل عام. ولما كان الإرشاد النفسي والتربوي أحد الوظائف الأساسية لنهوض المدرسة برسالتها التربوية، فكانت الحاجة ماسة إلى مرشدين يتمتعون بفاعلية ذات إرشادية مرتفعة وتمكين نفسي كافي، فالتمكين النفسي أداة نفسية وإدارية هامة في قطاع التعليم كونها تمد المرشد بقدرة كبيرة على اتخاذ القرارات وكيفية أداء عمله، (Fock, H, 2011, p, 47)، كما أن أغلب الدراسات التربوية تناولت فاعلية الذات بصوره عامة، ولم تستخدم فاعلية الذات الإرشادية بصورة خاصة، كذلك التمكين النفسي طبق على عينات مختلفة وأكثرها على المعلمين، بينما الدراسة الحالية حاولت ربط هاتين المتغيرين مع بعضهما، وتطبيقهما في مجال الإرشاد التربوي والنفسي، وبذلك تسهم الأهمية لهذه الدراسة في محاولة القضاء الضوء على هذين المتغيرين في مجتمعنا، و تزويد المسؤولين عن الإرشاد في المؤسسات التربوية بمعلومات عن درجة التمكين النفسي وتأثيرها في تحسين فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في ميدان الإرشاد.



- **أهداف الدراسة:** تتمثل في معرفة :
  - مستوى كل من فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين.
  - الفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس ، سنوات الخبرة).
  - طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين .
- **حدود الدراسة:** تقتصر الدراسة الحالية على المرشدين التربويين في محافظة البصرة للعام الدراسي (2024/2023) من الذين يمارسون مهنة الإرشاد في مدارس مركز واطراف المحافظة، ومن المستمرين بالدوام في مدارس مديريات التربية في المحافظة.

#### ● **تحديد المصطلحات**

- اولا - فاعلية الذات الإرشادية عرفها كل من :
  - لنت، وزملاؤه (2003: Hoffman; Hill; Lent): هي معتقدات المرشد النفسي وأحكامه بشأن قدرته على القيام بعملية الإرشاد التربوي وتنفيذ المهام والأنشطة الإرشادية المتعددة وتشمل: (اداء المهارة ، وإدارة الجلسة الإرشادية، والتعامل مع التحديات) .
  - (ربيع، منال، 2022، ص، 184):
- هي معتقدات وافكار الفرد عن نفسه وما لديه من مهارات ومعارف وقدرات تساعده على تقديم النصح والمشورة للآخرين، والقيام بدور المشاركة والتعاطف الوجداني.
- وتعرف إجرائيا : بأنها الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال اجابته على مقياس فاعلية الذات الإرشادية المعدل في الدراسة الحالية، وتتبنى الباحثة تعريف (هوفمان، لنت، 2003) كونها اعتمدت مقياسه في التطبيق على عينة الدراسة بعد ان تم التعديل عليه من قبل الباحثة .

ثانياً - التمكين النفسي عرفه كل من :

#### -Spritzer. 1995.p23-

- بانه بناء تحفيزي يتجلى في أربعة ابعاد معرفية : المعنى، الكفاءة، الاستقلالية الذاتية، والتأثير، حيث " (Spritzer, 1995:144) "ينطوي المعنى :على "قيمة متطلبات دور العمل وتقييمه وفقاً لمعايير القيم الشخصية للفرد

- (عبدالنواب، اماني 2018، ص24)، هو مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الدافعية لدى الفرد ، والكفاءة الذاتية، والإحساس بالمسؤولية، والإحساس بالسيطرة على البيئة الاجتماعية، ويعزز لديه القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضواً فعالاً في حياته وفي المجتمع.

- وتعرف إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال اجابته على مقياس التمكين النفسي المعدل في الدراسة الحالية. وتتبنى الباحثة تعريف Spritzer 1995، كونها اعتمدته اطارا نظريا في الدراسة الحالية.

- ثالثاً - المرشد التربوي : هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر ممكن من التكيف داخل المدرس وخارجها، (العاجز، 2001، ص5)

#### ● **أطار نظري ودراسات سابقة**

أولا-فاعلية الذات الإرشادية :



■ نظرية باندورا، يرى بندورا

**Bandura** (1994 ، 13) أن فعالية الذات تهتم بمعتقدات الفرد حول قدرته على ممارسة الضبط والتحكم في الأحداث التي تؤثر على الحياة، والدافعية وجودة الوظائف والتغلب على الضغوط النفسية، فهي ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط ولكنها تشمل الحكم على ما يستطيع الفرد إنجازه، وقد حول بندورا اهتمامه في دراسته فاعليه الذات الى المرشدين النفسيين لانه وجد ان فاعلية الذات الإرشادية تزيد من مستويات اداء المرشدين كونها مكون رئيسي ساهم في النمو والتمكين النفسي والمهني للمرشد، إضافة الى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الإرشادية ونتائج الارشاد لدى المسترشدين، كما اشار باندورا، إلى أن فاعلية الذات هي نتاج للبيئة ، فعندما تكون الفاعلية مرتفعة و البيئة مناسبة فإن النتائج غالبا ما تكون ناجحة. وعندما تكون الفاعلية منخفضة والبيئة مناسبة غالبا يكون الشخص محبطا، وقد ذكر، (صلاح، محمد، 2018، ص456) ان فاعليه الذات الارشادية قد تزيد من خلال زيادة سنوات الخبرة الإرشادية عن طريق التدريب على مهارات الارشاد النفسي مثل الانصات والتواصل وادارة اجراء المقابلة الإرشادية وفهم سلوك المرشدين وتشخيص مشكلاتهم.

■ نظرية لنت، وزملاؤه يؤكد لنت وزملاؤه (-). **M.A. ،C.E. & Hoffman.R.W.; Hill،Lent**

**P (2003).** 97..، على ان فاعلية الذات ليست بديلا عن المهارات المطلوبة وان الفرد الذي يسيء تقييم قدرته ومعتقدات فاعليته بشكل غير واقعي فانه يضطلع بمهام لم يستعد لها جيدا، مما يؤدي الى نتائج سلبية ، كون فاعلية الذات لدى المرشد النفسي تعتمد على المظاهر المختلفة لادائه الارشادي، متمثلا في استجابته المعرفية والسلوكية والانفعالية اثناء الجلسة الإرشادية ، ومقدار المثابرة والجهد الذي يبذلها في مواجهة مقاومة المسترشد، ومدى قدرته على استخدام معارفه ومهاراته وتكاملهما معا، اي ان يتوافر كلا من المهارات والمعارف الضرورية و فاعلية الذات المرتفعة، يصبح اداء المرشد مناسباً في كل المواقف، ويرى لنت وزملاؤه، ان الحاسة القوية لفاعلية الذات تعتمد على خيارات التمكين التي يمر بها المرشد بالفعل، مما تجعله يبدع في تحقيق عمله الارشادي، لذا يوصي العديد من الباحثين ( الاحمري، ، ارنوط، 2024؛ ابو اسعد 2017؛ حماد، 2014، **Rajabi, R 2016,p, 7-1**، حمد. عادة 2010) بضرورة اعداد برامج لتدريب الطلبة والمرشدين التربويين والنفسيين على استخدام وممارسة البرامج القائمة على التمكين النفسي لتنمية سماتهم وخصائصهم الإرشادية المختلفة. والاستفادة منها في قياس فاعلية الذات لديهم.

وبناء عليه : يوضح (لنت وزملاؤه. 2003) :ان فاعلية الذات الإرشادية تركز على ثلاثة ابعاد ترتبط معا بمهارات التمكين النفسي لدى المرشد التربوي وهي :

اولا – فاعلية الذات في اداء مهارات المساعدة : ويشتمل هذا البعد على تقييم مدى ثقة المرشد في قدرته على تادية المهارة اللازمة بنجاح في تقديم المساعدة والدعم للمسترشد من حيث (الاستكشاف، والاستبصار، والاداء).

ثانيا – فاعلية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية : ويتم التركيز فيها على تقييم مدركات المرشد وقدرته على دمج مهارات المساعدة معا للقيام بعملية الارشاد النفسي حسب متطلبات الجلسة الإرشادية وما تحتاج من فنيات وادوات تناسب حالة المسترشد ثم انتهاء الجلسة بطريقة مناسبة.

ثالثا – فاعلية الذات بالتعامل مع التحديات: ويتم التركيز فيها على مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على التعامل مع الصعوبات والمواقف التي قد تحدث اثناء الجلسة الإرشادية من المسترشدين ذوي المشكلات الصعبة ويتكون هذا البعد من جزئين: - (صراع العلاقه) : ويركز على التعامل بين المرشد والمسترشد وطبيعة



الاختلاف بينهما من حيث القيم والمعتقدات وبقية المتغيرات الديموغرافية- (محنة المسترشد) : وتركز على مدى ثقة المرشد على التعامل مع المسترشدين الذين يتعرضون لمواقف مؤلمة وصدمة شديدة ، كما أكد (لنت وزملاؤه. 2003) على ان قياس فاعلية الذات الارشادية تتطلب بعض المهارات التي تمكن المرشد التربوي من اداء دوره بنجاح : منها (مهارات لإقامة علاقة مهنية مع المسترشد، استخدام ادوات القياس والتقييم، الالتزام باخلاقيات المهنة، استخدام الفنيات المناسبة، والاستجابة للمسترشد بطريقة مناسبة دون اصدار احكام عليه).

اي ان هذا المصدر لفاعلية الذات يؤيد نتائج العديد من الدراسات التي اظهرت وجود علاقة ارتباطية عالية بين فاعلية الذات الإرشادية وزيادة الخبرة الإرشادية والدعم من جانب ادار المدرسة ، بمعنى ان فاعلية الذات لدى المرشد التربوي تزيد من خلال اكتسابه المزيد من الخبرات وتعامله مع نوعيات متعددة من المسترشدين، وهذا ما أكدته نتائج دراسة هلفرسون (Halverson, s, 2006,p) فضلا عن وجود ارتباط فاعلية الذات الارشادية باداء المرشد النفسي، ففي حالة تقييم الاداء من قبل المرشد نفسه يكون التقييم على العكس من حالة تقييم المشرفين لأدائه. (Lanneli, R.J. 2000).

انطلاقاً مما تقدم، تتبنى الباحثة نظرية (لنت وزملاؤه، 2003) كونها اكثر انسجاماً في تحديد ماهية فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من حيث المفاهيم والعوامل التي تؤثر فيها، فضلاً عن الاعتماد على مقياسه مع ابعاده المختلفة، في التطبيق على عينة الدراسة الحالية، بعد اجراء بعض التعديلات المناسبة وكونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة .

ثانياً -التمكين النفسي :

1- نموذج كليري وزيمرمان (Zimmerman & Cleary، 2004) يقدم زيمرمان تصوراً نظرياً للتمكين النفسي يتضمن عدة متغيرات هي الإحساس بالدافع للسيطرة، صنع القرار، مهارات حل المشكلات والوعي الناقد بالبيئة الاجتماعية ، السياسية، وسلوكيات المشاركة، وقد ركز على ثلاثة أبعاد للتمكين النفسي، تتضمن مكوناً شخصياً، ومكوناً اجتماعياً تفاعلياً، ومكوناً سلوكياً، الأول : يشير إلى تصورات الفرد عن نفسه ويتضمن التحكم الخاص بالمجالات الإدراكية ، والثاني : يشير إلى فهم الناس للتمكين والقضايا الاجتماعية، السياسية، ويشمل مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات ، اما الثالث : يشير إلى الإجراءات التي تتخذ للتأثير مباشرة في النتائج مثل إيجاد عمل، إدارة الضغوط والتكيف مع التغيير.

2- نموذج (Gordon، J.، Turner، K. M.، & Gordon، 2004)، يتضمن نموذج التمكين النفسي لجوردن و تورنير ثلاثة أبعاد رئيسية: الشعور القوي والإيجابي ، تكوين المعرفة، والقدرة على الإدراك النقدي للحقائق الاجتماعية ، استخدام الموارد والمهارات بفاعلية أكبر لتحقيق الأهداف الاجتماعية والشخصية، ويرى انه يمكن رفع مستوى التمكين من خلال تطوير الدوافع والتحفيز الذاتي والراحة النفسية، فتطوير هذه المهارات يزيد من ثقة الأفراد بأنفسهم ويعزز قوتهم الأكاديمية ، مما يساعدهم على تحقيق النجاح. ، وان التمكين النفسي هو عملية تحفيز داخل الوظيفة تؤدي إلى وظائف وأنشطة فعالة، ويتكون من خمسة مجالات معرفية: المعنى الهادف: الإحساس بالكفاءة الذاتية:الشعور بالاستقلالية: الشعور بالتأثير والثقة بالآخرين.

3- نموذج (Spritzer (1995: قدمت (Spritzer (1995) تعريفاً للتمكين كأحد المفاهيم النفسية وقد عرفت التمكين بأنه مفهوم نفسي يركز على توجه العاملين نحو التمكين، ويبدأ تحقيق التمكين بالتمكين النفسي الذي يؤدي إلى قناعات العاملين والإدارة بأهمية التمكين، ويظهر في أربعة أبعاد. تشمل الكفاءة والثقة في القدرة على أداء المهام، والشعور بالقدرة على التأثير في العمل، والاستقلالية في كيفية أداء المهام، فالشعور بمعنى العمل يشير إلى مدى شعور الفرد بأن العمل الذي يقوم به له قيمة ويتوافق مع قيمه الشخصية ، ولا يتعارض مع



معتقداته، والكفاءة: تشير إلى الثقة بالقدرة على أداء المهام بمهارة عالية، بناءً على الخبرة في الأنشطة داخل مكان العمل. أما الاستقلالية: فتشير إلى شعور الفرد بالحرية في اختيار كيفية أداء عمله وصياغة قراراته وفقاً لرغبته ومهاراته. بينما يشير التحكم والتأثير: إلى القدرة على التأثير في النتائج الاستراتيجية الإدارية. كما تعكس هذه العوامل الأربعة درجة شعور الأفراد بالتمكين أثناء أداء مهامهم ومشاركتهم بفاعلية في مواجهة المشكلات وإحساسهم بالمسؤولية والقدرة على التغلب على هذه المشكلات. فيعزز ذلك شعورهم بقيمة عملهم ويزيد من رضاهم ويسهم في رفع الإنتاجية والنجاح لديهم.

#### 4- نموذج (1990) Thomas, K.W. & Velthouse, B.

قام (1990) Velthous & Thomas ببناء نموذج التمكين الإدراكي، وعرفا التمكين كزيادة في تحفيز المهام الداخلية التي تتضمن الظروف العامة للفرد والتي تعود بصفة مباشرة على المهمة التي يقوم بها والتي بدورها تنتج الرضا والتحفيز، وأشارا إلى أن التمكين يجب أن يبدأ من الذات ونظام المعتقدات وحددا أربعة أبعاد نفسية للتمكين وهي التأثير الحسي، الكافية، إعطاء معنى للعمل، والإختيار.

وبناء عليه: نستنتج مما تقدم، ان للتمكين النفسي أهمية كبيرة للمرشدين التربويين حيث يجعل لديهم فاعلية ذات جيدة من حيث التعرف على الظروف التي تعزز الإحساس بالضعف والتخلص منها وتفعيل قدراتهم الذاتية، وإعطاء معنى للعمل والإختيار. وقد تبنت الباحثة (نموذج (1995) Spritzer) أطارا نظريا لذلك.

#### ● دراسات سابقة

#### أولاً- فاعلية الذات الإرشادية

■ دراسة محفوطي، (2023، ص 99) هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية الذات لدى المستشار التوجيهي المدرسي والإرشاد المهني بلغت العينه (50) مستشارا ومستشارة اشارت النتائج الى وجود مستوى متوسط من الفاعلية، عدم وجود فروق في مستوى الفاعلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص، ووجود فروق لصالح المستشارين ذوي الاقدمية في المهنة

■ دراسة الشرفيين، (وآخرون، 2020، ص 117) هدفت الى الكشف عن العلاقة بي التفكير الايجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين بلغت العينه (125) مرشدا ومرشدة، اشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الإرشادية وعدم وجود فروق في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس والخبرة ومكان العمل

■ دراسة الوليدي، ارنوط (2015، ص 147)، هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية الذات الإرشادية لدى طلبه الماجستير والدكتوراه تخصص الارشاد النفس والتربوي المتدربين كمرشدين نفسيين، بلغت العينه (83) طالبا وطالبة، اشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من الفاعلية، وجود فروق في مستوى الفاعلية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك لصالح سنوات الخبرة

#### ■ دراسة بكر، زكريا Bakar, Zakaria،

(2011, p 2) هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية الذات الإرشادية بلغت العينه (500) مستشارا ومستشارة 43.9% من الذكور و 56.1% من الإناث، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق تبعا لمتغير الخبرة و لصالح الخبرة الاعلى



■ دراسة كوزينا (p Kozina، 2010) هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية الذات الإرشادية ، تكونت العينة من 20 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا تخصص الارشاد النفسي، اشارت النتائج الى ان فاعلية الذات الارشادية يمكن اكتسابها وتعلمها من خلال تعريض المرشدين للخبرات الارشادية المختلفة من حيث توظيف المهارات والفتيات الارشادية مما يعزز الدعم والكفاءة والثقة بالنفس.

■ دراسة اونس (Owens D., Bodenhorn, N، 2010)، هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمرشد المدرسي و الكفاءة الذاتية المتصورة متعددة الثقافات بلغت العينة 157 مستشارا مدرسيا اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الكفاءة الذاتية للمرشد المدرسي و الكفاءة الذاتية المتصورة متعددة الثقافات، كذلك وجود فروق في فاعلية الذات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس، والعمر

■ دراسة بكار، محمد، Bakar,2009, Mohamed، هدفت إلى معرفة تأثير فاعلية الذات الإرشادية على اداء المتدربين على الارشاد، بلغت العينة 100 مرشدا ومرشدة، اشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية لدى المرشدين ووجود علاقة قوية بين الكفاءة الذاتية للمرشد واداء المرشد، ان ذلك يسهم في دفعهم نحو استخدام الاساليب الارشادية المختلفة وتنمية توقعات متفائلة لدى المسترشدين.

■ دراسة عبد الجواد، (2006، ص42) هدفت إلى معرفة فاعلية الذات الارشادية لدى الاخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها بالمناخ المدرسي بلغت العينة 169 اخصائيا نفسيا، اشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من الفاعلية الإرشادية ، ووجود فروق في مستوى فاعلية الذات الإرشادية تبعا لمتغير الخبرة ولصالح ذو الخبرة الاكبر، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الارشادية ومدركات المرشد عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.

ثانيا -التمكين النفسي

■ دراسة عبد الكريم، وهابيه،(2022، ص171) هدفت للكشف عن مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، تكونت العينة من 200 مستشارا ومستشارة، أظهرت النتائج تقديرا مرتفعا لدرجة التمكين النفسي، وعدم وجود فروق من حيث الخبرة والتخصص

■ دراسة ابو حسن، احمد (2021، ص129) هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى التمكين النفسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات بلغت العينة 250 معلما ومعلمة . وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

■ دراسة البيومي،(2020، ص21)

هدفت إلى معرفة التمكين النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى معلم التربية الرياضية ، بلغت العينة(246) أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي، لا توجد فروق في التمكين تبعا لمتغير الجنس.

■ دراسة عبد الناصر، اسماعيل (2020) هدفت إلى معرفة مستوى التنبؤ بالتدفق النفسي والتمكين النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، بلغت العينة 100 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود مستوى منخفضا من التمكين النفسي والتدفق النفسي ، وعدم وجود فروق في التمكين النفسي و التدفق النفسي تبعا لمتغير الجنس

■ دراسة مدهان، سيف (2019) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ، ودافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، بلغت العينة 592 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط



من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز ، وعدم وجود فروق في التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز تبعا لمتغير الجنس، ووجود علاقة إيجابية بين المتغيرات الثلاثة

■ دراسة التخاينة (2018) هدفت إلى معرفة دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد بلغت العينة 678 طالبا وطالبة ، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من المناعة النفسية والتمكين النفسي لدى الطلبة ، وعدم وجود فروق في التمكين النفسي و المناعة النفسية تبعا لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين

■ دراسة (Nokani, & Shafiabady، 2017) هدفت إلى معرفة أثر فاعلية التمكين النفسي على الالتزام النظامي لمدرسي المدارس الثانوية، بلغت العينة 40 معلما ومعلمة، وأكدت النتائج أن للتمكين النفسي أثر فعال على مكونات الالتزامات العاطفية، كذلك وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمستوى التعليم وسنوات الخبرة لدى المعلمين

■ دراسة (Ghiasi Nadishan, Jahani & Khorsandi، 2017) هدفت إلى التحقيق في تصورات المعلمين لتمكينهم النفسي ، بلغت العينة 600 معلما ومعلمة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التمكين النفسي والإبداع، كذلك لا توجد فروق في درجات التمكين النفسي تبعا لسنوات الخبرة، الجنس، مستوى التعليم.

■ دراسة (Tazik&، Khany، 2016) هدفت كشف العلاقة بين التمكين النفسي للمعلم والرضا الوظيفي والثقة بلغت العينة 117 معلما ومعلمة في المدارس الثانوية ، وأشارت النتائج إلى ارتباط التمكين النفسي بشكل مباشر بالرضا الوظيفي.

■ دراسة (Barakat, Othman، 2016) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمكين النفسي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس ، وتكونت العينة من 90 عضوا . توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التمكين النفسي وفاعلية الذات الأكاديمية

■ دراسة (Veisi, S, Azizifara، 201) هدفت إلى معرفة العلاقة بين تمكين المعلم وفاعلية الذات، وتكونت العينة من 60 مدرسا ومدرسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تمكين المعلم وفاعلية الذات، وكذلك وجود فروق في فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث

■ دراسة سكوت (Scott & Anne) (2014 ( p هدفت الى معرفه العوامل المؤثرة في التمكين النفسي للمعلمين، بلغت العينة 90 معلما ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة عن فوائد التمكين النفسي، اذ يؤدي الى مستوى أعلى من الالتزام بالعمل والمثابرة، ومواجهة العقبات، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التمكين النفسي.

■ دراسة عكر (2013، ص3) هدفت معرفة العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية ، بلغت العينة (114) مرشدا ومرشدة ، بينت النتائج، وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي، كذلك وجود علاقة بين المتغيرين.

#### ● التعليق على الدراسات السابقة

بناء على الدراسات السابقة ترى الباحثة ان موضوعي فعالية الذات الإرشادية والتمكين النفسي من المواضيع الحديثة التي أهتمت بها الدراسات السابقة ، وان الاهتمام بالمرشدين التربويين يعد موضوعا ما يزال





يدرس لغاية الان، وقد تناولت الدراسات السابقة المتغيرين كلا على حدة، وعلى عينات وبيئات وفترات زمنية مختلفة، لكنها اغفلت ربطهما معاً، وهذا ما تسعى له الدراسة الحالية .

#### ● منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ويعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع (عبيدات، 289,1996p).

أولاً:-مجتمع الدراسة:تكون مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين في محافظة البصرة للعام الدراسي (2024/2023) والبالغ عددهم (491)مرشدا ومرشدة من الذين يمارسون مهنة الارشاد في مدارس مركز واطراف المحافظة.

ثانياً - عينة التطبيق الأساسية: من اجل ان تكون العينة ممثلة للمجتمع تم اختيارها بالطريقة العشوائية إذ بلغت (51)مرشدا ومرشدة، بنسبة (10,386%) من المستمرين بالدوام في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة ، والجدول (1)يبين ذلك

جدول(1)يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	24	47,0588 %
	الاناث	27	52,9411 %
	المجموع	51	100 %
سنوات الخبرة	اقل من (10) سنوات	26	50,9803 %
	اكثر من (10) سنوات	25	49,0196 %
	المجموع	51	100 %

#### ثالثاً -اداتا الدراسة

##### 1-مقياس (فاعلية الذات الإرشادية )

بعد ان اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالمفهوم، منها: (الساعدي، 2016، الشرفا 2011، الزهراني 2019، الوليدي، وارنوط، 2016؛ لنت، وزملاؤه 2003، Lent, R, W, Hill & Hoffman) ارتأت الباحثة تبني مقياس (لنت وزملاؤه 2003) الذي ترجمه الى العربية وقتنه على البيئة المصرية (عبد الجواد، 2006)، تكون من (41)فقرة تضمنت كل منها مهمة او مهارة إرشادية تحدد مدى ثقة المرشد في قدرته على أداء المهمة الإرشادية المطلوبة بنجاح ، وإلى أي مدى يعتقد أنه يمتلك المهارة لأداء هذه المهمة. وزع على (ثلاثة ابعاد) - فاعلية الذات في : (اداء مهارات المساعدة؛ وتشمل مهارات : (الاستكشاف، الاستبصار، الاداء) - فاعلية الذات في: ( ادارة الجلسة الإرشادية ) - فاعلية الذات في: (التعامل مع التحديات؛ وتشمل : (صراع العلاقة، محنة المسترشد)، وأستخدم (4) بدائل



(حسب طريقة ليكرت) اثنى تماماً، اثنى الى حد كبير، اثنى الى حد ما، لا اثنى) وفي ضوء ذلك تم القيام بالاتي:

● عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة -بصورة إلكترونية عبر رابط الكتروني، وبعد جمع آراؤهم وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عبابنة، 2009، ص122) وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف وتعديل بعض فقرات المقياس، كما تم اعادة صياغتها باستخدام اسلوب التقرير الذاتي، واعتماد التدرج الخماسي للاجابة بصيغة (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، عالية، عالية جداً) باوزان (5-1)، في حين تم الإبقاء على نفس الأبعاد، وبذلك تكون المقياس بصورته الأولية (34) فقرة.

● التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس فاعلية الذات الإرشادية على (20) مرشدا ومرشدة في مدارس المرحلة الثانوية، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة، وتبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (5-10) دقائق وبمتوسط حسابي قدره (7,5) دقيقة.

● إجراء التحليل الاحصائي للفقرات:

لغرض التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس، تم تحليل فقرات المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (51) مرشدا ومرشدة، تم اختيارهم عشوائياً في ضوء اسلوبين هما:

■ اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض حساب الصدق التمييزي تم تصحيح الإجابات لإفراد العينة بعد ان رتبنا الاستثمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة، تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (27%) من الدرجات لتكون المجموعة العليا وأدنى (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وشملت كل مجموعة (13) استمارة، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات كانت مميزة ماعدا فقرتين لم تكن مميزة وهي (5-30)، وقد تم استبعادها إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (98ر1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (25) والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس

فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.40	0.75	2.57	1.16	4.96
2	3.22	0.55	2.26	0.87	3.47
3	3.64	0.55	2.85	1.08	8.07
4	3.43	0.99	2.84	1.16	2.66
5	4.16	0.77	2.24	0.96	0.661*
6	4.48	0.37	2.54	1.14	2.35



2.08	1.17	2.08	0.80	3.39	7
5.85	1.29	3.46	0.56	4.94	8
5.19	1.15	3.89	0.45	4.39	9
5.01	0.90	2.98	0.94	4.38	10
4.25	1.17	2.26	1.93	3.32	11
7.02	0.69	4.25	0.55	4.77	12
7.71	0.71	2.06	0.80	4.35	13
4.15	0.68	3.57	0.77	3.45	14
6.06	0.96	3.16	0.65	4.36	15
8.17	0.41	2.26	66.0	3.51	16
6.06	0.87	3.88	0.84	4.76	17
5.06	1.16	3.59	0.85	3.95	18
3.15	0.99	3.37	0.79	4.47	19
4.49	0.95	2.65	0.55	4.79	20
3.56	1.06	3.08	0.40	4.88	21
3.84	0.97	3.30	0.98	3.08	22
4.98	0.9i	2.26	1.07	3.86	23
4.36	0.95	2.99	0.96	4.24	24
5.53	0.99	2.94	0.77	4.34	25
7.58	0.99	2.38	1.16	3.77	26
3.88	0.96	1.45	1.36	3.73	27
6.95	0.80	1.69	0.94	2.64	28
2.28	1.90	1.34	1.78	3.80	29
0.428*	1.19	1.97	0.33	2.32	30
7.36	0.90	1.15	0.69	2.59	31
2.82	1.27	1.69	1.88	2.48	32
4.18	1.49	1.86	0.54	2.54	33
7.87	1.29	2.77	0.43	1.91	34

#### ■ صدق الإتساق الداخلي:

لغرض استخراج الصدق البنائي استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على:  
 ■ أولاً - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد، ثم ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتم اعتماد معامل ارتباط بنسبة (0.20)، فأعلى لقبول الفقرة على وفق معيار ننلي (Nunnally, 1994. P، 61)، وعند تحليل إجابات العينة ومقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (0.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49)، تبين أن جميع الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، ما عدا الفقرتين (5-30) كانت غير دالة إحصائياً كما في جدول (3)، وقد تم استبعادها، وبهذا تكون المقياس بصيغته النهائية من (32) فقرة كما في ملحق (1)



جدول (3) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس فاعلية الذات الإرشادية بالبعد والدرجة الكلية للمقياس

التعامل مع التحديات			إدارة الجلسة الإرشادية			اداء مهارات المساعدة		
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد	م
0.632	0.599	21	0.778	0.599	13	0.659	0.608	1
0.677	0.674	22	0.942	0.520	14	0.432	0.635	2
0.596	0.496	23	0.655	0.925	15	0.954	0.651	3
0.411	0.486	24	0.599	0.655	16	0.664	0.685	4
0.775	0.852	25	0.420	0.660	17	0.690	*0.048	5
0.486	0.828	26	0.725	0.660	18	0.990	0.486	6
0.655	0.759	27	0.437	0.734	19	0.440	0.485	7
0.660	0.818	28	0.943	0.690	20	0.703	0.655	8
0.660	0.701	29				0.734	0.660	9
0.772	0.091*	30				0.690	0.660	10
0.886	0.547	31				0.441	0.701	11
0.954	0.775	32				0.699	0.972	12
0.630	0.833	33						
0.842	0.818	34						

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على أن الاتساق الداخلي للابعاد والمقياس مرتفع. ■ ثانياً - معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للابعاد الأخرى وللتحقق من صدق الاتساق



الداخلي للابعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجه كل بعد من ابعاد المقياس والابعاد الأخرى، واتضح أن جميع الابعاد ترتبط مع بعضها البعض ارتباطا ذو دلالة إحصائية، وهذا يؤكد أن جميع ابعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والجدول (4) يوضح ذلك  
الجدول (4) يوضح مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس فاعلية الذات الإرشادية والابعاد الأخرى

الأبعاد	اداء مهارات المساعدة	إدارة الجلسة الإرشادية	التعامل مع التحديات
اداء مهارات المساعدة	1	0.513	0.493
إدارة الجلسة الإرشادية	0.513	1	0.643
التعامل مع التحديات	0.493	0.643	1

#### ● ثبات المقياس

للتأكد من الثبات، تم تطبيق المقياس على (20) مرشدا ومرشدة ، باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، والفا كرونباخ، واتضح ان المقياس بجميع ابعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي و الجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات الإرشادية

الفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		الأبعاد
	بعد التصحيح بسبيرمان براون	معامل الارتباط بين النصفين	
0.739	0.599	0.494	اداء مهارات المساعدة
0.664	0.772	0.720	إدارة الجلسة الإرشادية
0.861	0.691	0.623	التعامل مع التحديات
0.774	0.816	0.772	الثبات الكلي للمقياس

#### 2. - مقياس (التمكين النفسي)

بعد ان اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والاجنبية والادوات ذات الصلة بالمفهوم منها: (اليومي ، 2020 ،singh&kaur ، 2019 ، صغير، 2018؛ العتيبي، 2018؛ النواجحة، 2016)، ارتأت الباحثة بناء مقياس للتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين، استنادا الى نظرية سيريتزر، وذلك لاختلاف هذه المقاييس في البيئة و العينة التي طبقت عليها والفترة الزمنية ، و في ضوء ذلك تم اعتماد الأبعاد : (المعنى المدرك ، التحكم والتاثير، الكفاءة، الاستقلالية)، بوصفها الأكثر شيوعا واعتمادا في المقاييس، وعليه



تم القيام بالاتي:

● عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة؛ وبعد جمع آراؤهم وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، وفقا لمهام المرشد التربوي، كما تم اعتماد التدرج الخماسي للإجابة بصيغة ( دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدأ ) باوزان (5-1)، وبذلك تكون المقياس بصورته الأولى (36) فقرة.

● التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس على (20) مرشدا ومرشدة في مدارس المرحلة الثانوية، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة، وتبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (10-15) دقيقة وبمتوسط حسابي قدره (12,5) دقيقة

● إجراء التحليل الاحصائي للفقرات

لغرض التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس، تم تحليل فقرات المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (51) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم عشوائيا في ضوء اسلوبين هما:

■ اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض حساب الصدق التمييزي تم تصحيح الإجابات لإفراد العينة بعد ان رتبنا الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة، تنازليا، إذ اختيرت أعلى (27%) من الدرجات لتكون المجموعة العليا وأدنى (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (13) استمارة، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين، واثبتت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة ماعدا فقرتين لم تكن مميزة وهي (14-23) وقد تم استبعادها إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (198) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (25) والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1	1.18	2.88	0.77	4.76
2	0.97	3.77	0.87	4.32
3	1.09	3.66	0.80	3.08
4	0.96	2.86	0.67	4.88
5	0.77	1.20	0.40	4.77
6	0.98	3.56	0.86	4.43
7	1.17	2.46	0.65	4.67
8	0.68	3.46	0.64	4.88



3.10	0.49	3.47	0.96	4.39	9
4.48	0.71	2.81	0.84	4.74	10
3.58	0.68	3.25	0.85	4.15	11
3.86	0.97	4.25	0.56	4.89	12
9.0.9	0.48	2.06	0.76	3.56	13
<b>0.529*</b>	0.99	3.55	0.77	4.85	<b>14</b>
3.17	1.69	2.13	0.87	4.17	15
5.93	3.20	2.30	1.36	3.37	16
4.20	2.32	2.45	0.88	5.35	17
7.09	1.66	2.66	1.46	4.70	18
4.71	0.99	1.31	1.79	4.20	19
9.18	0.66	2.99	1.54	4.75	20
6.02	0.54	2.17	1.68	4.46	21
5.06	0.80	1.60	1.98	4.45	22
<b>0.931*</b>	1.88	2.09	1.08	3.97	<b>23</b>
6.09	1.64	1.87	0.97	4.86	24
6.88	0.92	0.88	0.78	4.30	25
5.77	1.20	3.29	1.17	6.78	26
3.15	0.68	3.88	0.35	4.79	27
5.98	1.22	0.57	0.99	4.75	28
3.25	0.13	3.35	0.47	4.87	29
6.07	0.87	3.62	1.48	4.77	30
6.88	0.03	2.08	0.65	3.68	31
5.77	1.19	3.30	1.14	4.89	32
3.16	0.97	3.29	0.47	3.37	<b>33</b>
7.99	1.16	2.90	1.48	3.16	<b>34</b>
3.85	1.18	2.96	0.24	4.68	<b>35</b>
6.88	1.66	2.09	1.22	3.99	<b>36</b>

#### ■ صدق الإتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على:

- أولاً - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد، ثم ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتم اعتماد معامل ارتباط (0.20) فأعلى لقبول الفقرة، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (0.98) (0) عند مستوى دلالة (0.05، 0) ودرجة حرية (49)، تبين أن جميع الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، ماعدا الفقرتين (14-23) كانت غير دالة إحصائياً كما في جدول (7) وقد تم استبعادها، وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من (34) فقرة. كما في ملحق (2)



جدول (7) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات  
مقياس التمكين النفسي بالبعد والدرجة الكلية للمقياس

الاستقلالية			الكفاءة			التحكم والتأثير			المعنى المدرك		
معامل ارتباط الفقرة بالدرج ة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرج ة الكلية للمقياس	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرج ة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرج ة الكلية للمقياس	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرج ة الكلية للمقياس	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرج ة الكلية للمقياس	م
0.378	0.689	28	0.462	0.608	19	0.997	0.677	10	0.571	0.852	1
0.585	0.738	29	0.743	0.635	20	0.986	0.596	11	0.391	0.828	2
0.663	0.799	30	0.551	0.351	21	0.796	0.491	12	0.627	0.759	3
0.643	0.844	31	0.965	0.685	22	0.832	0.703	13	0.885	0.818	4
0.905	0.823	32	0.548	*0.071	23	0.713	*0.022	14	0.506	0.818	5
0.441	0.387	33	0.754	0.486	24	0.865	0.690	15	0.494	0.622	6
0.760	0.729	34	0.665	0.485	25	0.809	0.599	16	0.903	0.547	7
0.480	0.889	35	0.432	0.655	26	0.733	0.620	17	0.820	0.775	8
0.997	0.689	36	0.531	0.660	27	0.437	0.725	18	0.923	0.833	9

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على أن الاتساق الداخلي للابعاد والمقياس مرتفع.

■ ثانياً - معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للابعاد الأخرى، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للابعاد، وباستخدام معاملات الارتباط، اتضح ان جميع الابعاد ترتبط مع بعضها البعض، وهذا





يؤكد أن جميع ابعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8) يوضح مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس التمكين النفسي والابعاد الاخرى

الأبعاد	المعنى المدرك	التحكم والتاثير	الكفاءة	الاستقلالية
المعنى المدرك	1	0.611	0.497	0.725
التحكم والتاثير	0.611	1	0.669	0.510
الكفاءة	0.497	0.669	1	0.615
الاستقلالية	0.725	0.510	0.615	1

#### ● ثبات المقياس

للتأكد من الثبات، تم تطبيق المقياس على (20) مرشدا ومرشدة، واتضح ان المقياس بجميع ابعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لمقياس التمكين النفسي

الفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		الأبعاد
	بعد التصحيح بسبيرمان براون	معامل ارتباط بين النصفين	
0.553	0.681	0.595	المعنى المدرك
0.772	0.729	0.707	التحكم والتاثير
0.693	0.494	0.459	الكفاءة
0.840	0.731	0.686	الاستقلالية
0.781	0.759	0.734	الثبات الكلي للمقياس

●- وصف المقياسين وتطبيقهما النهائي تكون مقياس فاعلية الذات الإرشادية من (32) فقرة، خماسي البدائل، اقل درجة (32) واعلى درجة (160) وبمتوسط فرضي (96) في حين تكون مقياس التمكين النفسي من (34) فقرة، خماسي البدائل، اقل درجة (34) واعلى درجة (170) وبمتوسط فرضي (102) وبعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية المكونة من (51) مرشدا ومرشدة .

#### خامساً- الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات الدراسة تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها

●الهدف الأول : التعرف على مستوى فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين ، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الإرشادية



مستوى الدلالة 0.05	القيمة النائية الجدولية	القيمة النائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
دال	1.98	6.412	50	96	9.84	136.70	51

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$  لصالح الوسط الحسابي للعينة، وتعزو الباحثة ذلك في ضوء ما يمتلكه المرشدون التربويون من مهارات الاتصال والقدرة على بناء علاقات ناجحة مع المسترشدين وغيرهم، بالإضافة إلى مهارات إدارة الجلسات الإرشادية والثقة بالنفس في تقديم المساعدة وحل المشكلات المختلفة للمسترشدين، وتحديد أهداف واقعية للتعاون معهم، والقدرة على التعامل مع التحديات، واستخدام أساليب إرشادية متنوعة وتنمية توقعات متفائلة لدى المسترشدين، من خلال تحديد مشكلاتهم واختيار النظريات والأساليب الإرشادية المناسبة وتطبيقها معهم، بكار 2009).

إشراف تربوي مستمر وتدريب وتأهيل للمرشد ، كذلك تؤثر خبراته وتجاربه في رفع كفاءته في العمل الإرشادي، وقدرته على استغلال المهارات والقدرات التي يمتلكها وبذل الجهود لمواجهة التحديات والصعوبات في مجال عمله، حيث يمكن أن يؤدي النجاح في المهام السابقة إلى النجاح في المهام اللاحقة، وقد أكد بندوره (1997) أن مصادر الفاعلية الذاتية للفرد تتمثل في وجود الخبرات الناجحة التي يمتلكها وقدرته على تعميمها في المواقف الأخرى المشابهة، ومن يتمتع بالمتابعة في مواجهة المواقف والتحديات الصعبة يعزز ثقته بنفسه وقدرته على القيام بعمله الإرشادي في المستقبل (الوليدي، ارنوط، 2015)، اي أن الفاعلية الذاتية الإرشادية تعتمد على المهارات والقدرات الشخصية للفرد وقدرته على تطبيقها في العمل الإرشادي. **Kozina, K, Owens D, Bodenhorn, N, & Bryant, R, Grabovari, 2010**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الشريفين، 2020؛ الوليدي، ارنوط، 2015) حيث أظهرت وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين وتختلف مع دراسة (محفوظي، 2023) حيث توصلت إلى وجود مستوى متوسط من فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين .

● الهدف الثاني : التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في مقياس فاعلية الذات الإرشادية حسب متغير (الجنس)، لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية كما في الجدول :  
جدول (11) يوضح الفروق بين متوسط درجات العينة في مقياس فاعلية الذات الإرشادية حسب (الجنس)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة النائية المحسوبة	القيمة النائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	24	132.51	8.77	49	1.360	1.98	غير دال



				4.61	134.27	27	اناث
--	--	--	--	------	--------	----	------

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس، مما يدل على تجانس المجموعتين، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة البيئة الاجتماعية للمرشد الذكر والانثى، إذ أنه ينتمي إلى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة، وبالتالي ليس للجنس تأثير في فاعلية الذات الإرشادية وربما يكون لكلاهما نفس الفعالية، وأن ما يقوم به المرشد أو المرشدة من أنشطة وممارسات أثناء العمل الإرشادي قد يعود إلى الانتقار والمثابرة في قيامهم بعملهم الإرشادي، بغض النظر عن الجنس، كما أن الحاجة إلى الإرشاد التربوي والنفسي في ظل المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية المختلفة التي يعاني منها الطلبة دفعتهم إلى قبول الأدوار التي يقومون بها نحو المرشد، وعندها يكون التأثير متطابق مع المرشدين - الذكور والاناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (محفوظي، 2023؛ الشريفي، 2020؛ Bakar, Zakaria, 2011، حيث ترى بعدم وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الإرشادية، وتختلف مع دراستي كل من (الوليدي، ارنوط، 2015؛ Owens D &, Bryant، 2010). التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين.

● الهدف الثالث: التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في مقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين حسب متغير (سنوات الخبرة). لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية كما في الجدول:

جدول (12) يوضح الفروق بين متوسط درجات العينة في مقياس فاعلية الذات الإرشادية حسب متغير (سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
(اقل من 10) سنوات	26	131.74	7.53	49	6.220	1.98	0.05
اكتر من 10) سنوات	25	135.66	5.20				دال

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وفق متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة (اكتر من 10) سنوات)، وتعزو الباحثة ذلك إلى إن فاعلية المرشد التربوي ترتبط بشكل إيجابي بزيادة سنوات الخبرة، حيث يزداد أداءه الذاتي في العمل الإرشادي، وبفضل هذه الخبرة تكون لديه القدرة على الاعتذار عن أي عمل يتعارض مع أخلاقيات مهنة الإرشاد دون أن يشعر بالحرج، كما إن خبرة المرشدين التربويين في مجال عملهم، تجعلهم يتمتعون بالدافعية والطموح لتحسين أدائهم، وكلما زادت سنوات الخبرة والممارسة الميدانية، توفرت لديهم البدائل المناسبة للتعامل مع المتطلبات القانونية والأخلاقية في القضايا والمشكلات وزادت القيم



المهنية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الوليدي، ارنوط، 2015؛ Bakar, Zakaria, Owens D &, Bryant 2011, 2010)، عبد الجواد، 2006؛ حيث ترى ان الفروق في فاعلية الذات الإرشادية كانت لصالح الخبرة الاكثر، وتختلف مع دراسة كل من (الشريفين، 2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق في فاعلية الذات الإرشادية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، و دراسة (محفوظي، 2023) التي اظهرت وجود فروق لصالح الأقل خبرة، اي ان لديهم الدافعية والطموح للارتقاء بالعمل والسعي لاثبات الوجود في الوظيفة.

● الهدف الرابع : التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين ، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة على مقياس التمكين النفسي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
51	148.77	10.21	102	50	5.301	1.98	0.05

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$  لصالح الوسط الحسابي للعينة، وتعزو الباحثة ذلك وفقاً لنظرية سبراتزر، (Spreitzer, 1995) ، التي ترى أن هؤلاء الأفراد لديهم شروط نفسية تمكنهم وتجعلهم يشعرون بالسيطرة على سلوكهم، مما يزيد من قدرتهم على التمكين. ويشعرهم بالرغبة في النجاح فيبذلون جهوداً جسدية وعقلية تلقائياً لاستخدام قدراتهم في إنجاز مهامهم بإبداع، تماماً كما يرغبون في الراحة والترفيه (Spreitzer, M, Gretchen 1995)، كما ان التمكين النفسي المرتفع يسهم في تحفيز المرشد على تجاوز الصعوبات والمشكلات والسعي لتحقيق درجة من الكفاءة والسيطرة والاستقلالية، ومن المعلوم ان مهنة الإرشاد اليوم، أظهرت حاجة ماسة لخدمات المرشد الإرشادية نحو المسترشدين وأولياء أمورهم والمعلمين والإدارة المدرسية، ولا يتم ذلك إلا عندما يكون لديه التمكين النفسي العالي في معالجة القضايا التربوية الحساسة - فهو اداة نفسية وادارية هامة في قطاع التعليم لانها تمد المرشد بقدرة كبيرة على اتخاذ القرارات وكيفية اداء عمله (Fock, 47H, 2011,p) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبدالكريم، 2022؛ البيومي، 2020؛ Shafiabady، 2017، عكر 2013؛ Scott، 2016، Khany، 2016) حيث أظهرت مستوى مرتفع من التمكين النفسي، وتختلف مع دراستي كل من (مذهان 2019؛ التخابنة 2018) التي اشارت الى وجود مستوى متوسط من التمكين النفسي ودراسة (عبد الناصر . 2020) التي اظهرت مستوى منخفض من التمكين النفسي.

● الهدف الخامس : التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في مقياس التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين حسب متغير (الجنس) . لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية كما في الجدول:

جدول(14) يوضح الفروق بين متوسط درجات العينة في مقياس التمكين النفسي حسب متغير (الجنس)



الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	24	145.82	5.11	49	0.337	1.98	غير دال
إناث	27	143.60	9.17				

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس، وهذا يدل على تجانس المجموعتين وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرشدين والمرشدات يشعرون بأهمية عملهم ويتحملون تنفيذ المهام المكلفين بها، ولديهم جميعاً طموحات يسعون لتحقيقها، وبالتالي تتلاشى الاختلافات بينهم، بالإضافة إلى تشابه الظروف البيئية والوظيفية للأفراد، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، وكذلك لا تفرق الفرص التعليمية والوظيفية والدورات التدريبية بين الذكور والإناث. كما أن تقبل ورضا المرشد أو المرشدة عن العمل الذي يقوم به يشعره بالثقة في قدراته وأنه قادر على تحقيق أهدافه والتغلب على التحديات التي تواجهه أثناء عمله كل هذا يعتبر مؤشراً إيجابياً يعكس على اعتقاد أنه قادر على تحقيق أشياء إيجابية في حياته ويجعله شخصاً مسؤولاً عن تصرفاته ينجز أعماله على أحسن وجه بغض النظر إن كان ذكراً أم أنثى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (البيومي، 2020، عبد الناصر، 2020، مدهان، 2019، التخائنة، 2018، عكر، 2013)، (Chiasi, Jahani، 2017) حيث ترى لوجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس وتختلف مع دراسة كل من (أبو حسن، 2021، Veisi، 2015) التي أظهرت وجود فروق في التمكين النفسي لصالح الإناث.

● الهدف السادس: التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في مقياس التمكين النفسي حسب متغير (سنوات الخبرة) ولتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية كما في الجدول:  
جدول (15) يوضح الفروق بين متوسط درجات العينة في مقياس التمكين النفسي حسب متغير (سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
(أقل من 10) سنوات	26	140.55	9.22	49	1.082	1.98	غير دال
(أكثر من 10) سنوات	25	141.82	7.61				

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على تجانس المجموعتين وتعزو الباحثة ذلك إلى أن، توظيف وسائل التعليم الحديثة مثل المنصات الإلكترونية والقنوات التلفزيونية والدورات التدريبية، ساهم في تمكين المرشد من



التعامل مع هذه الوسائل واستخدامها لاتخاذ القرارات المناسبة في مختلف الحالات، بغض النظر عن سنوات الخبرة، وربما يعود السبب إلى التطورات الحديثة في التعليم واستخدام التكنولوجيا التي تلبي احتياجات المرشدين وتأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بينهم، كما ان معظم المرشدين ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات والأقل من عشر سنوات هم خريجو كليات التربية، ويتشابهون في الثقافات الاجتماعية والتعليمية وفي استخدام الأساليب التعليمية الحديثة، وان طبيعة التمكين النفسي كمتغير ايجابي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي قد لا يتأثر بسنوات خبرة المرشدين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ( ابو حسن. 2021. Ghiasi، Jahani، 2017) حيث توصلت الى عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لسنوات الخبرة وتختلف مع دراسة (Shafiabady، 2017) التي أظهرت وجود فروق في التمكين النفسي لصالح خبره الأعلى.

● الهدف السابع: التعرف على فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة الدراسة: لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمقياسين والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (16) يوضح العلاقة بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين

متغيري الدراسة	معامل ارتباط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
فاعلية الذات الإرشادية التمكين النفسي	0.646	136,70	9,84	49	4.82	1.98	دال
		148,77	10.21				

يتضح من الجدول أعلاه، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي لدى المرشدين التربويين، وتعزو الباحثة ذلك استناداً إلى الإطار النظري للمتغيرين من ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي، وسبب هذه العلاقة قد يعود إلى طبيعة المتغيرين من حيث أن التمكين النفسي يرتبط بالاستقلالية الشخصية، وقدرة الفرد على السيطرة والتأثير، وكفاءته في تنظيم البيئة وفقاً لاحتياجاته واهتماماته، بالإضافة إلى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتحديد أهدافه بشكل موضوعي وقابل للتحقيق، والاعتقاد بالنفس وقدراته. كما أن هذه المكونات تتفق مع سمات الأشخاص ذوي فاعلية الذات الإرشادية، حيث يتميزون بقدرتهم على تقديم المساعدة وإدارة الجلسات الإرشادية، والتعامل مع التحديات، والوعي الذاتي بأنفسهم وبواقعهم. فكلما زاد مستوى التمكين النفسي لدى المرشد التربوي، زادت فاعليته الذاتية الإرشادية. وقد يرجع السبب إلى توفر عوامل الرغبة والدافعية والاتقان والمثابرة لدى المرشد لأداء عمله الإرشادي، وهذه تعتبر من أساسيات فاعلية الذات الإرشادية والتمكين النفسي. وهذا ما أكدته (Barton, H. & Barton, L, C). (2011). من ان التمكين



النفسي دافع داخلي يجعل الفرد يشعر بالرضا والكفاءة ، وانه قادر على مواجهه الصعوبات مما يجعله يبدع في العمل الذي يقوم به، وتتفق هذه النتيجة مع الأطار النظري والعديد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التمكين النفسي وفاعلية الذات الإرشادية ، وان هذه الفاعلية تعتمد على التجارب والخبرات الناجحة في مواجهة الصعوبات والمشكلات المختلفة التي تواجه المرشد ، حيث يوجد ارتباط قوي بين فاعلية الذات الإرشادية واداء المرشد النفسي في حالة تقييم الاداء من قبل المرشد نفسه، على العكس من حالة تقييم المشرفين لأدائه ( Barakat, Othman 2006, Halverson, Lanneli, 22000,p ) ، وهذا يبدو وثيق الصلة باهداف عملية التمكين النفسي التي تهدف إلى رفع مهارات الكفاءة والأداء والاستقلالية والتحكم والتأثير.

#### ■ التوصيات: في ضوء النتائج توصي الباحثة مايلي :

-تصميم برامج تدريبية لتحسين فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين وتدريبهم على مهارات تنمي التمكين النفسي لديهم.

-العمل على زيادة الاهتمام بفاعلية الذات الإرشادية لدى المرشد التربوي نظرا لأهميتها في نجاح العملية الإرشادية في المدرسة.

-تهيئة اماكن ذات جاهزية وخصوصية عالية للمرشدين التربويين في المدارس ، لتمكينهم من تقديم الخدمات الإرشادية بمهنية عالية.

#### ■ المقترحات: تقترح الباحثة دراسة مايلي :

- فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بكل من (مهارات الاتصال، الهوية المهنية ، عادات العقل المنتجة).

-التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته بكل من (التوجه نحو الحياة ، الاحتراق المهني، مهارات الابداع الارشادي).

- التمكين النفسي لدى عينات وشرائح اجتماعية مختلفة .

#### ■ المصادر العربية

-ابو اسعد، أحمد، 2017، فاعلية برنامج إرشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والامل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي الاسر المفككة، محافظة الكرك، مجلة الدراسات التربوية، مج 44، ع 44 - ابو حسن، احمد، 2021، التمكين النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمين،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويه والنفسيه مج 15، ع 15.

- الاحمري،ارنوط، 2024، برنامج ارشادي قائم على التمكين النفسي في تحسين فاعلية الذات الوالدية وجودة الحياة لدى امهات ذوي الإعاقة النمائية في منطقة عسير، ع 77، ج 24/3 - البيومي، أحمد . (2020). التمكين النفسي و علاقته بمستوى الطموح لدى معلم التربية الرياضية، مجلة أسبوط لعلوم و فنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط، كلية التربية الرياضية، ع (54)، ج (2).



- التخاينة، قصي، 2018، دور المناة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة، ماجستير جامعة مؤتة، الأردن
- حماد، عبد الله، 2014، برنامج ارشادي لرفع مستوى التمكين النفسي للام المعيلة للطفل المعاق عقليا واثره على جودة الحياة لديه، دكتوراه، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية
- حمد، غادة ، 2010 ، اثر برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في تحسين الحنو على الذات والرضا الوظيفي لدى امهات الاطفال المعاقين، ماجستير الجامعة الهاشمية، الاردن
- حمدي، وخطاطبة، 2013، اثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلاب الارشاد النفسي في جامعة اليرموك والاردن مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج 33، ع3
- الخليفات، هند، 2018 ، فاعلية برنامج ارشادي تدريبي على مهارات الارشاد لتنمية الكفاية المهنية والفاعلية الذاتية لدى المرشدين التربويين، دكتوراه كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الاردن
- ربيع، منال 2022، الخصائص السيكمترية لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج، 15، ع10
- الزهراني، سعاد، 2019 ، فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشحات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة، مج8، ع 28 ، ج1
- الساعدي، بن راشد، 2016، ادراك أهمية العمل في مجالات الارشاد وعلاقته بفاعلية الذات الإرشادية وركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان، ماجستير جامعة نزوى، عمان
- الشرفا، عبير، 2011 ، الذات المهنية لدى المرشدين التربويين في العمل الارشادي ، ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة
- الشريفيين، احمد، واخرون ، 2020 العلاقة بين التفكير الايجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين المتقدمين وغير المتقدمين لجائزه الملكة رانيا للمرشد التربوي المميز، مجلة دراسات في العلوم التربوية، مج 47، ع1
- صغير، عبلة، (2018) البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدى المراهقين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج28، ع99
- صلاح ، محمد، 2018 ، عادات العقل المنتجة وعلاقتها بفاعلية الذات الإرشادية لدى المرشد النفسي، مجلة البحث العلمي في التربية ع19 / 3
- العاجز، فؤاد، (2001) الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة واقع ومشكلات وحلول ، مجلة الجامعة الإسلامية مج 9 ع 2، غزة
- عبابنة، عماد (2009)، دراسات واساسيات القياس والتقويم، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان الأردن
- عبد التواب، امانى، 2018، فاعلية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، ع 180، ج1
- عبد الجواد، احمد، 2006، فاعلية الذات الإرشادية لدى الاخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي، ماجستير كلية التربية ، جامعة الفيوم
- عبد الكريم، وهايبية2022، التمكين النفسي عند مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، مج 11، ع3
- عبد اللطيف ، وردة ، 2021، برنامج ارشادي نفسي ايجابي في تنمية فاعلية الذات الارشادية لدى الاخصائي النفسي المدرسي مج4، ع3
- عبد الناصر، اسماعيل، 2020، التدفق النفسي في ضوء ابعاد التمكين النفسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك، مج 60، ع 193، الاردن





- العتيبي، سعد . (2018). التمكين النفسي وعلاقته بكل من الالتزام التنظيمي والاندماج في العمل لدى العاملين في شركات التأمين الخاصة بمدينة الرياض، المجلة العربية للإدارة مج 38، ع4-  
- عبيدات، سليمان، (1996): "القياس والتقويم التربوي"، اللجنة الإعلامية في الجامعة الإسلامية، غزة  
- عكر ، رافت، 2013، العلاقة بين -التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية ، ماجستير كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان، الاردن.  
-محفوظي، امين، 2023، فاعلية الذات الإرشادية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي المهني، المجلة الجزائرية للامن الانساني، مج8، ع 1 السنة 8  
- مدهان، سيف ، 2019، التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الانجاز، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، الاردن، مج9، ع1، ،  
- النواجحة، زهير، 2016، التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدي عينة من معلمي المرحلة الأساسية ، مجلة جامعه القدس المفتوحة للابحاث والدراسات النفسية ع15، مج4  
- الوليدي، ارنوط، 2015، فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين المتدربين في ضوء بعض المتغيرات "مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، م 5، ع1، ج4

#### ■ المصادر الأجنبية

- Bakar, A., Zakaria, N., & Mohamed, S. (2011). Malaysian counselors' self-efficacy: Implication for career counseling. Journal of Business and Management, 6(9), 141 – 14**
- Bakar, A., Jaafar, W., Mohamed , O., & Tarmizi, R. (2009). The influence of counseling self-efficacy towards trainee counselor performance. International Journal of Learning, 16(8), 247-260.**
- Barton, H. & Barton, L, C.(2011): Trust and Psychological empowerment in the Resource Management Review 21.**
- Bandura, A. (1994). Self-efficacy: The exercise of control. New York, NY: Freeman. من**
- Boe, O., Säfvenbom , R., Bandlitz, R. & Johansen, B. (2018).The Relationship between Self-Concept, Self-Efficacy, and Military Skills and Abilities,International Journal of Learning, Teaching and Educational Research,17(10),<https://www.ijlter.org/index.php/ijlter/>**
- Cleary ،T. J. & Zimmerman ،B. J. (2004) Self-Regulation Empower ،**



**ment Program: A School-Based Program to Enhance Self-Regulated and Self-Motivated Cycles of Student Learning. Psychology in the Schools ,41(5) ,537-550.**

**-Flasch , P.; Bloom, Z. &Holladay , K. (2016).Self-Efficacy of Counselor Trainees in Pre Practicum: A Phenomenological Study.Journal of Counselor Practice, 7(1):1–20.**

**-Fock, H., Chiang, F., Au, K., Hui, M (2011): The moderating effect of collectivistic orientation in psychological empowerment and job satisfaction relationship.International Journal of Hospitality Management ,30,319-32**

**-Ghiasi Nadishan, S., Jahani Javanmardi, F., & Khorsandi Taskoh, A. (2017). The relationship between psychological empowerment and creativity among the staff of the Ministry of Communications and Information Technology.**

**-Gordon ,J. ,& Turner ,K. M. (2004). The Empowerment Principle: Casualties of Two Schools' Failure to Graspnettle. Health Education ,104(4) ,226-240.**

**-Halverson,S.E.; Miars,R.D. &Livneh,H.H. (2006): An Exploratory Study of Counselor Education Students Moral Reasoning,Conceptual Level,and Counselor Self-Efficacy. Counseling and Clinical Psychology Journal,Vol 3 Issue 1,Jan 2006,PP: 17-23**

**-Khany, R. & Tazik, K. (2016): On the relationship between psychological empowerment, trust, and Iranian EFL teachers' job satisfaction: The case of secondary school teachers. Journal of Career Assessment, 24 (1), 112-129.**

**-Kozina, K., Grabovari, N., Stefano, J., & Drapeau, M. (2010). Measuring changes in counselor self-efficacy: Further validation and implications for training and supervision. The Clinical Supervisor, 29 (1), 117–127.**



- Lannin, D. ;Max, G.; Cornish, M.; Vogel, D. &Madon , D. (2018). The Importance of Counseling Self-efficacy: Physiologic Stress in Student Helpers, Journal of College Student Psychotherapy,https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/875682**
- Lanneli, R.J. (2000). A Structural Equation Modeling Examination Of The Relationship Between Counseling Self Efficacy, Counseling Outcome Expectations And Counselor Performance. Dissertation Abstracts International, Vol.61(9-A)**
- Lent, R. W; Hill, C.E. & Hoffman, M.A . (2003). Development And Validation Of The Counselor Activity Self Efficacy Scales. Journal Of Counseling Psychology, Vol 50 N1, pp.97-108 .**
- Lanneli, R.J.**
- Mullen, P. (2014). The Contribution of School Counselors' Self-Efficacy and Professional Quality of Life to their Programmatic Service Delivery, Electronic Theses and Dissertations. 4793. http://stars.library.ucf.edu/ etd/4793**
- Nunnally, I.C. (1994): Psychometric Theory , 2nd ed., New York, Mc.**
- Othman,A.& Barakat,A. (2016).Psychological Empowerment and Its Relationship to Perceived Academic Self-Efficiency among Faculty of Najran University. Journal of Research & Method in Education,6(1),14-22.)**
- Owens, D., Bodenhorn, N., & Bryant, R. (2010). Self-Efficacy and Multicultural Competence of School Counselors. Journal of School Counseling, 8 (17), 1 – 20.**
- Rajabi, R, Mahmoudirad, G., Sabzevari, S., Borhani, F. & Yazdanparast. E., (2016). The Effect of Family-Centered Empowerment Model on Quality of Life Among Mothers of Asthmatic Children. Modern Care Journal, 13(1), 1-7**
- Schiele, B. ,Weist , M., Youngstrom , E., Stephan, S. & Lever, N. (2014). Counseling Self-Efficacy, Quality of Services and Knowledge**



of Evidence-Based Practices in School Mental Health, The Professional Counselor,4( 5),467–480.

-Scott- Ikharo& Elizabeth Anne.(2014): K-12 Urban School Teachers perceptions of psychological empowerment, unpublished doctoral dissertation, Faculty of the department of educational, university of Minnesota

-Shafiabady, A., & Nokani, Z. (2017). Studying the effectiveness of psychological empowerment based on Shafiabadi's Multiaxial pattern on teachers' organizational commitment. International Journal of Philosophy and Social-Psychological Sciences, 3(6), 8-17

-Singh, K., & Kaur, S. (2019). Psychological Empowerment of Teachers: Development and Validation of Multi-Dimensional Scale. Int J Recent Technol Eng, 7(6),

-Spreitzer M. Gretchen (1995): Psychological Empowerment in The Workplace: - Dimensions, Measurement, and Validation, Academy of Management Journal, Vol. 38, No. 5, 1442- 1465.

-Thomas,K.W.&Velthouse B.A(1990): Cognitive Elements of empowerment, Academy of managemment Review.(15.

-Tsai , P. (2015). Trainee's anxiety and counseling self-efficacy in counseling sessions, Graduate Theses and Dissertations.<https://lib.dr.iastate.edu/etd/14702>  
Uzunboyly,

-Veisi,S.,Azizifara,A.,Gowharya,H.& Jamalinesaria,A., ( 2015 ).The Relationship between Iranian EFL Teachers' Empowerment and Teachers' Self-Efficacy.Procedia - Social and Behavioral Sciences, 185, 437 – 445.

■ الملاحق : البيانات الشخصية :

البيانات	المتغير
ذكور / ( ) / انثى / ( )	الجنس
أقل من 10 سنوات / ( ) / أكثر من 10 سنوات / ( )	سنوات الخبرة



التعليمات

عزيزي المرشد ،،،،، عزيزتي المرشدة  
تحية طيبة : تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة من فقرات المقياس  
بدقة والأجابة عليها وذلك بأختيار أحد البدائل التي تعبر عن رأيك بوضع اشارة (✓) وستكون الأجابات  
محددة لأغراض البحث العلمي،،،،، ولكم فائق الشكر والامتنان  
ملحق (1) مقياس فاعلية الذات الإرشادية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
1	واقيم المسترشد تجاه مشاعري عن اعبر معه إرشادية علاقة					
2	اطرح بعض الأسئلة على المسترشد لمساعدته على توضيح مشاعره وافكاره					
3	انصت جيداً للمسترشد اثناء حديثه دون مقاطعته					
4	ازود المسترشد بالمعلومات والآراء والحقائق والاجابات لاسئلته					
5	أوجه المسترشد من خلال تزويده ببعض الاقتراحات او التعليمات او النصائح					
6	اتعرف على الخبرات الماضية في حياة المسترشد لكشف المزيد عن مشكلته					
7	اكرر او اعيد صياغة جمل وعبارات المسترشد بطريقة تعكس مشاعره					
8	أقيم شخصية المسترشد ومدى استعداده للتغيير					
9	اصمت لفترة وفي الوقت المناسب حتى اعطي المسترشد فرصة للتحدث عن افكاره او مشاعره					
10	اساعد المسترشد على القيام ببعض الادوار او اعادة تمثيل السلوكيات اثناء الجلسة الإرشادية					
11	اكلف المسترشد بمهام او واجبات يحاول القيام بها بين الجلسات الإرشادية					
12	اشجع المسترشد على الحديث عن شؤونه واموره بعمق					
13	اكون فكرة واضحة عن المسترشد ومشكلته					
14	مناسبة انها ارى حين المساعدة مهارة استخدم الإرشادية الجلسة متطلبات حسب					
15	اجعل الجلسة الإرشادية مركزة و تحافظ على تسلسل الأحداث بها					



					16	اساعد المسترشد على وضع أهداف واقعية
					17	اضع أهداف الجلسة الإرشادية في اعتباري واركنز على تحقيقها
					18	اساعد المسترشد على تحديد الإجراءات التي سيقوم بها من اجل حل مشكلته
					19	انهي الجلسة الإرشادية في الوقت المناسب وبطريقة مناسبة
					20	اتعامل مع المسترشد الذي لديه درجة شديدة من الاكتئاب
					21	اتعامل مع المسترشد الذي لديه قيم ومعتقدات تتعارض مع قيمي ومعتقداتي
					22	اتعامل بفاعلية مع مسترشد تعرض لموقف او حادث مؤلم في حياته مؤخرًا
					23	افسر مايقوله المسترشد وامنحه طرقًا جديدة يدرك من خلالها سلوكه وافكاره ومشاعره
					24	اتعامل مع مسترشد يظهر سلوكيات يدوية اثناء الجلسة الإرشادية
					25	اتعامل مع مسترشد يختلف عني في بعض الجوانب مثل: النوع، العمر، الطبقة الاجتماعية
					26	اتعامل مع مسترشد يظهر علامات خطيرة تدل على اضطراب تفكيره
					27	اتعامل مع مسترشد لديه رغبة في الانتحار
					28	اتعامل مع بعض المشكلات التي اجد صعوبة في تناولها
					29	اتعامل بفاعلية مع مسترشد تعرض لاساءة جنسية او جسدية
					30	اتصرف بشكل مناسب عندما يكون هناك مأزقا في عملية الإرشاد
					31	اتعامل بفاعلية في موقف اجد فيه بعض الانجذاب نحو المسترشد
					32	اتعامل مع مسترشد لديه درجة عالية جدا من القلق



ملحق (2) مقياس التمكين النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	ما أؤديه من مهام إرشادية تحقق الكثير بالنسبة لي					
2	يمنحني عملي فرصة تقديم خدمات انسانية هامه للطلبة					
3	الانجازات التي احققها في عملي الارشادي تخلق معنى لادائي					
4	الثقة المتبادلة بيني وبين زملاء العمل تساعدني على الانطلاق نحو الإبداع الارشادي					
5	العمل الذي أؤديه يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لي					
6	احرص على بذل الجهد بهدف إخراج عملي على اكمل وجه					
7	اشعر بالارتياح عندما اتم العمل الذي اقوم به					
8	احب اخلاقيات العمل التي يتمتع بها زملائي					
9	أمارس اثناء عملي الارشادي أنشطة ذات قيمة اجتماعية عالية					
10	امتلك تأثير قوي على مجريات الامور بالمدرسه التي اعمل بها					
11	أتمكن من التأثير على الطلبة بجعلهم يتقبلون عملي الارشادي.					
12	استطيع التأثير في إدارة المدرسة للحصول على حقوقي					
13	امتلك القدرة على اقناع المسترشد والتاثير فيه لما اريد					
14	لدي تأثير كبير في التطورات التي تحدث في المدرسة التي انتمي اليها					



					15	يحقق ادائي في العمل الأثر الإيجابي في تعديل سلوك الطلبة
					16	اشارك في اتخاذ القرارات في وقت الازمات
					17	تساهم نتائج عملي الارشادي في تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية
					18	متطلبات القيام بمهامي الإرشادية تتفق مع ما يتوفر لدي من مهارات وقدرات
					19	اتقن المهارات الضرورية لاداء عملي الارشادي
					20	يمكنني التعامل بكفاءة مع الحالات الإرشادية الطارئة
					21	اتامل بعمق طبيعة الجلسة الإرشادية بيني وبين المسترشد
					22	امتلك القدرة على تكوين علاقة تفاعلية مع الطلبة
					23	استطيع التعرف الى ما لدى المسترشد من خصائص وسمات
					24	استطيع ادارته الجلسات الارشادية دون معوقات
					25	انجز اعمالني الإرشادية بدرجة كبيرة من الدقة والنجاح
					26	اتمعت بقدر كاف من الاستقلالية في تحديد كيفية اداء عملي الارشادي
					27	اتخذ قراراتني بنفسي واتمسك بها
					28	يمكنني تغيير الاجراءات التي تتطلبها طبيعة عملي الارشادي عند الضرورة
					29	أرفض القيام بالأعمال التي لا ارغب في انجازها
					30	احدد الأسلوب المناسب لاداء عملي الارشادي بحرية





					31	اتمعت باستقلالية كاملة تمكني من اثبات قدراتي والرضا عن ادائي
					32	اتجنب تقليد الآخرين في حل المشكلات التي تعترض سير العملية الارشادية
					33	اخطط للامور ولا اتركها للصدف
					34	أرفض التدخل في عملي عند قيامي بمهامي الإرشادية